

## متفرقات

### متعاقدو المهني يدعون إلى إقرار قانون مباراة التثبيت

طالبت اللجنة العليا للأساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني الرسمي في لبنان المجلس النيابي بضرورة إقرار القانون رقم 2009/136 الذي يمنح الأساتذة المتعاقدين بموجبه التقدم إلى مباراة التثبيت التي تجريها دائرة المباريات في مجلس الخدمة المدنية، على أن يصار إلى تعيين الفائزين في ملاك مديريةية التعليم المهني». مطالبة اللجنة جاءت خلال الاجتماع الذي عقده أمس لمناقشة موضوع تثبيت الأساتذة والظروف الصعبة التي يعانون منها، لجهة المحافظة على دوامهم التعليمي ولجهة تأمين مستقبلاتهم الحياتية. وقد دعت، خلال اجتماعها، إلى إقامة جمعيات عمومية في المعاهد والمدارس المهنية كلها لوضع الأساتذة في تفاصيل التحركات والمستجدات وإبقاء اجتماعات اللجنة العليا مفتوحة.

### هل يتحوّل منزل فؤاد شهاب إلى متحف وطني؟

وجّه رئيس «جمعية إنماء طرابلس والميناء»، أنطوان حبيب، كتاباً مفتوحاً إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، اقترح فيه «تحويل منزل الرئيس اللواء فؤاد شهاب إلى متحف وطني». وطالب حبيب الرئيس بالتدخل لاتخاذ قرار يقضي بتصنيف بيت الرئيس شهاب بيتاً أثرياً، على أن يتحوّل لاحقاً إلى متحف وطني تحت إشراف وزارة السياحة. أما الدوافع التي تحدث عنها حبيب فهي «أن الرئيس شهاب الذي بنى دولة المؤسسات من مجلس الخدمة المدنية، إلى الضمان الاجتماعي والتفتيش المركزي وديوان المحاسبة يستحق من اللبنانيين الاحترام والتقدير وفاءً لأعماله ونظافة كفه».

### اختتام عاشوراء الأطفال في برج رحال

اختتمت كشافة الرسالة الإسلامية في بلدة برج رحال، أمس، مجالس عاشوراء الأطفال في النادي الحسيني. وقد شددت المسؤولة الكشفية رانية خريس، في كلمتها، على أهمية تعلم الأجيال المبادئ الحسينية التي تدعو إلى المحبة والتسامح. وكانت كشافة الرسالة قد أحييت الأيام العاشورائية للأطفال في برج رحال، على أن تعمم في السنوات المقبلة في بلدات أخرى



### سيارة إطفاء وإسعاف «موتوسيكل» إلى بلدية صيدا

تسلم رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن الجزري من وفد الهيئة الإسلامية للرعاية، برئاسة مطاع مجذوب، وحضور قائد فوج إطفاء بلدية صيدا زهير حنقير وعدد من المتطوعين في الفوج، هبة مقدمة إلى فوج الإطفاء، وهي عبارة عن عربة إطفاء وإسعاف «موتوسيكل» على قياس مصغّر، مخصصة لأحياء صيدا الداخلية. ورأى الجزري أنّ الهبة خطوة في الشراكة الحقيقية بين بلدية صيدا والمجتمع الأهلي، وتأتي في إطار أنّ المدينة معرضة لخطر الحرائق، وشوارعها القديمة ضيقة لا تسمح بدخول عربات الإطفاء. وشرح حنقير «أن رجال الإطفاء يجدون صعوبة في الوصول إلى الحريق عند حصوله في أحياء صيدا القديمة، نظراً إلى سيارات الإطفاء الكبيرة الحجم، ولكون الأماكن والمحال متجاورة وقريبة بعضها من بعض».

### المكتب التربوي لـ 14 آذار: لتحسين التعليم الثانوي

طالب القطاع الثانوي في المكتب التربوي لقوى 14 آذار «بوجوب أن يكون تعزيز التربية والتعليم وتحسين التعليم الثانوي من أولويات الحكومة». تحت هذا العنوان، دعا القطاع، في بيان أصدره أمس، «حكومة الرئيس سعد الحريري على الصعيد الأكاديمي إلى زيادة ميزانية وزارة التربية والتعليم العالي، لتتمكن من مواكبة التطبيق الكامل للروزنامة التربوية المفترضة، إضافة إلى توفير كل المستلزمات لتطبيق المنهجية الجديدة، وخصوصاً تدريس المواد الإجرائية وتأمين المستلزمات اللوجستية للمثانويات». كذلك طالب بإيجاد حل لمشكلة الأساتذة الذين لم يعد بمقدورهم ممارسة مهامهم الوظيفية عبر إعطائهم بعض الحوافز التي تؤمن لهم حقوقهم وحل مشكلة الفائض من الأساتذة الثانويين الناجحين في مباراة مجلس الخدمة المدنية... وعلى الصعيد المطليبي، طالب القطاع بإعادة الاعتبار إلى موقع الأستاذ الثانوي وإعادة النظر في القوانين التي ترعى ملاك التعليم الثانوي، إضافة إلى تعزيز تقديرات تعاونية موظفي الدولة.

### اعتصام بيئي في عين دارة

تنظّم «لجنة شباب عين دارة - قضاء عاليه» اعتصاماً بيئياً في منطقة «المارغة»، السهل الزراعي في البلدة، الثانية عشرة ظهر الأحد المقبل. وتأتي هذه الخطوة «استنكاراً لاستمرار عمل المرامل ورفضاً للسد المزمع إقامته في المنطقة».

ماضيهم وعلى أنفسهم وعائلاتهم. ينكرون أسماء عائلاتهم خصوصاً وأسماءهم الصغيرة أيضاً». مع ذلك، ثمة ما يجمعهم: قصصهم، فنكاد لا نميّز بين حكاية خالد أو محمد: تسوّل، سرقة، نوم في الزوارب. لكن، حتى هذا السريير الموسمي في بيت الرجاء، لن يستمر وقتاً طويلاً. فالبيت يعاني من «نقص في الموازنة»، بحسب عتر، صاباً جام غضبه على وزارة الشؤون التي «تعتمد إلى خفض الموازنة حتى وصلت الحسومات إلى 90%، كأنه مطلوب منا إطعامهم شعيراً». وأكثر من ذلك، لا يحقّ للمؤسسة، بحسب العقد، سوى احتضان 25 طفلاً، وهو عدد يمكن التقاطه من زاوية واحدة في شارع العمرا.

لكن، هل العتب فقط على الشؤون؟ ترفض سلام شريم، رئيسة قسم الأحداث المعرّضين لخطر الانحراف في الوزارة، هذا «الهجوم»، قائلة إن «الموازنة لم تنخفض، كل ما في الأمر أننا قارنا موازنة بيت الرجاء بغيره من الجمعيات، فوجدنا أن الكلفة عالية، فاعتمدنا سعر كلفة مائماً هو 22 ألفاً للطفل». باتت الموازنة نحو 300 مليون بدلاً من 600 مليون. «وهو ما يدفع، كما تتابع شريم، إلى التساؤل عن البرامج التي كان يقوم بها البيت قبل خفض الموازنة؟»، وخصوصاً مع وجود مساعدة اجتماعية بدوام جزئي، وهو ما يخالف بنود العقد الذي يفرض وجود مساعدة بدوام كامل؟ الإجابة عن هذا السؤال: «لن تكون في مصلحة أصحاب البيت ربما».

مع ذلك، لا تنكر شريم أن هذه الموازنة تمر «بطلعات ونزلات حسب توافر الاعتمادات». يضاف إلى ذلك «الوضع السياسي والتغيير المستمر في الوزارة، إضافة إلى غياب استراتيجية واضحة لموضوع أطفال الشوارع، وخصوصاً أننا نضطر إلى إقناع كل وزير جديد بما كنا قد أقمنا به من سبقة».

إلى ذلك، لا تضم دائرة الأحداث إلا الرئيسية، بحسب قولها، ما يضطرها إلى القيام بزيارات إلى «بيت الرجاء» لإعداد التقارير عنه بدلاً من المساعدات الاجتماعية اللواتي يفترض أن يقمن بهذا الدور... لكنهن لسن موجودات الآن، فمرسوم تعيينهن ينتظر انعقاد جلسات الحكومة.

دائرة ناقصة. وبيت يتيم على قدّ الحال» ببرامج متواضعة، وكلما جاء وزير، تعود القضية، تماماً مثل أطفال الشوارع إلى نقطة الانطلاق. يبقى الأمل في الوزير الجديد الذي وضع حل هذه المشكلة على جدول أولوياته.

البيوت، فيضطرون للهرب» كما يقول جان عتر مدير مؤسسة الرعاية. وآخرون «تضطر المؤسسة إلى تسليمهم بعد وقت قليل من دخولهم، بناءً على إشارة المدعي العام بعد طلب الأهل استردادهم بموجب تعهد يوقعونه بعدم إرساله مجدداً إلى الشارع»، يضيف.

لكن، من يضمن عدم العودة؟ «لا أحد، فلا مفاعيل قانونية للمعهد. مجرد حبر على ورق»، يكمل عتر. وهذا يطرح تساؤلاً عن الشخصية القانونية التي تامر بهذا الخروج. وفي جميع الحالات لا يمكن الوصول إلا إلى خلاصة واحدة: كلمة الوالد هي العليا، لا كلام الوزير ولا الدولة. فلا شيء سيمنع الوالد من استرداد ابنه إلا في حال تعرض الطفل للعنف أو اتهامه لوالده بأنه يدفعه إلى التسول.

يرحل من يرحل، ويبقى في البيت



### بيت الرجاء هو المؤسسة الوحيدة المعترف بها رسمياً لرعاية أطفال الشوارع



مجموعة أطفال، فلا يتركونه إلا لزبارة الأهل. لكن، «ثمة من لا يتركه أبداً، حتى لو بلغ السن التي تفرض عليه الرحيل». ويعود السبب، كما يشير عتر، إلى أن «معظم الأطفال لا يملكون هوية، وفي مثل هذه الحال يخرج من البيت إلى السجن». لكن، بما أن إحصاءات المؤسسة تشير إلى أن معظم هؤلاء إما سوريون وإما فلسطينيون، ومن بعدهم لبنانيون، فماذا يفعلون بغير اللباني؟ «السوري يرخل، أما الفلسطيني فالترحيل غير وارد». الوارد الوحيد هو إما العودة إلى المخيم أو البقاء حيث هو إن لم تتوافر معه أوراق تثبت شخصيته.

إذاً، في البيت كل شيء: التعليم، المنامة، اللعب. لكن، رغم كل ذلك «لا يشعر بعضهم بالأمان، وخصوصاً الجدد منهم. فهؤلاء يشتركون بصفة واحدة: الكذب»، يقول عتر، شارحاً: «يحبون حكاياهم كما خططوا لها، خوفاً من

## سهرة الجنوبيين بالبيت من آثار الاحتلال الإسرائيلي!

بلت جيبك - داني الامين



### أصلاً ما في بالمنطقة مطاعم ومقاهي خرج هيك مناسبة



بإقامة مجالس العزاء الحسينية مع أن العاشر من محرم قد فات. وتوكيداً على ذلك يقول فادي ترمس، من بلدة طلوسة (قضاء مرجعيون): «لا نزال في أجواء الحزن العاشورائي، وعادتنا لا تسمح لنا بإقامة أي مظهر للفرح في مثل هذه الأيام، إضافة إلى أن هذه البلدات خالية من أماكن الأفراح والملاهي الليلية، حتى أن القرى الحدودية، باستثناء بلدة مرجعيون، ليس فيها مطاعم كبرى صالحة للسهر». أما السبب الثالث بالسهرات البيوتوتية فهو تأثير الأهالي

في الغالب) بتحويل الطفل إلى مؤسسة للرعاية. هنا، تبدأ الحياة الأخرى. حياة، على عجلها، أشقى حالاً من جلسة «24 ساعة» في المخفر. فهنا، يؤويهم بيت لم يألوه في حياتهم السابقة. بيت له سقف وجدران. لكنهم لن يبقوا جميعاً فيه. «فثمة أطفال لن يحتملوا عيشة أولاد

كعادتهم، التزم أبناء القرى الحدودية منازلهم في ليلة رأس السنة، بعيداً من المطاعم والملاهي التي يقصدها عادة الكثير من اللبنانيين من المناطق الأخرى. «منذ أيام الاحتلال الإسرائيلي، نلتزم منازلنا حتى في ليلة رأس السنة في سهرة عائلية، نضع الحلويات المنزلية ونشاهد ما تعرضه شاشات التلفزيون من برامج خاصة لهذه الليلة»، تقول رقيقة منصور من بلدة عيترون، وتضيف: «أصلاً ما في بالمنطقة مطاعم ومقاهي خرج هيك مناسبة، خاصة بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية والأمنية الحذرة دائماً»، ثم تهز برأسها وهي تقول: «حتى التحرير لم يفلح في إدخال الدولة، بما تعنيه من مشاريع إنمائية، إلى هنا، ولو تعويضاً عن الحرمان خلال سنوات الاحتلال القاسية». وإن كان في ما تقوله السيدة جانب كبير من الصواب، إلا أن أجواء ذكرى عاشوراء، ساهمت أيضاً في الامتناع عن الاحتفال في ليلة رأس السنة. لا بل إن بعض أهالي القرى والبلدات استمروا ليلة رأس السنة

